



خمس نقاط عاجلة للسيد رئيس الوزراء

التاريخ: الثاني عشر من مايو عام ألفين وعشرين

معالي السيد رئيس وزراء السودان

الدكتور/ عبد الله حمدوك

التحية والتقدير من جموع الأطباء السودانيين بالخارج.

إستجابةً منا للوضع الإنساني الخطير من جراء جائحة الكورونا وبمتابعة لصيقة للمستجدات في السودان نتقدم لسيادتكم ببعض المقترحات من واقع التجربة الصحية في المهجر في مكافحة الكورونا، مستصحبين في ذلك قلقنا البالغ مما يجري في الأوساط الطبية والصحية وتداعيات الجائحة بالبلاد.

أولاً: لا بد من أن نؤكد علي دعمنا الكامل لجهود الحكومة المدنية الانتقالية لمواجهة هذا الجائحة التي أستهضت حتي علي الدول الكبرى، ودعمنا الكامل لجهود وزارة الصحة السودانية.

ثانياً: نشمن علي اهمية العمل الموحد المشترك بين سوداني المهجر والمجلس التنفيذي لمجلس الوزراء.

ثالثاً: نرجو ان تتيح لنا الفرصة لطرح هذه النقاط الخمس الأساسية

النقطة الأولى: القيادة السياسية

ضرورة خلق قيادة سياسية عليا لحملة مجابهة الكورونا علي مستوى رئاسة الوزراء، بالتنسيق مع وزارة الصحة، علي نسق جميع الدول التي نجحت في مكافحة هذه الجائحة، حتي يتفرغ وزير الصحة لتنفيذ خطة مكافحة الجائحة تقنيا وإداريا. وحتى نقلل من العواقب الوخيمة على المواطن في ظل نظام صحي متهالك أورثتنا إياه ثلاثون عاماً من التدمير الممنهج للنظام الصحي في السودان.



النقطة الثانية: إدارة الطوارئ الخاصة بجائحة الكورونا

من الضرورة بمكان أن تكون إدارة غرفة عمليات الطوارئ للكورونا تحت إشراف مجلس الوزراء وليس المجلس السيادي. وأن يتم فيها تمثيل الوزارات والهيئات المعنية للدولة كما يتحتم أن تتضمن تمثيلاً للأجسام الاجتماعية المساهمة في مكافحة الجائحة والشركاء من أصحاب العمل والمناخين. ونطالب بأن يكون لغرفة الطوارئ فريق إعلامي بمهام محددة، يخضع للمحاسبة المستمرة، ويكون ذو دور واضح ومباشر وسريع وفعال في التعامل مع الإشاعات الضارة والتشويش على أداء اللجنة والمسؤولين. كما يجب إتخاذ إجراءات قانونية ودبلوماسية صارمة تجاه المواقع التي تنشر الإشاعات الضارة بما في ذلك المواقع التي تدار من داخل وخارج السودان.

النقطة الثالثة: وحدة الأطباء

نؤكد على أهمية وحدة الأطباء والكوادر الصحية ونطالب بتوجيه الأطباء على التوحد تحت نقابة واحدة تمثلهم وتحدث باسمهم. فالممارسة الحالية تزيد من الشقاق والتشطي والغط وأرتفاع الأصوات المدمرة لوحدة العمل النقابي، وتهدم جميع الجهود الجادة لتقديم الدعم المهني والفني المنظم من أوساط الأطباء بالداخل والخارج تجاه وزارة الصحة. كما نطالب بسرعة إجازة قانون النقابات لتسهيل ذلك الدور على الأطباء.

النقطة الرابعة: المجلس الاستشاري لوزارة الصحة الاتحادية

نؤمن على ضرورة وجود مجلس استشاري لوزارة الصحة يتم اختياره حسب الخبرة والمؤهلات وفق معايير محددة ومضبوطة ومعلنة، ويعلن عنه وعن دوره للمأ بشفافية توضح مهام المجلس، وحدود سلطاته الإستشارية وكيفية التعامل معه.



النقطة الخامسة: الشركاء الدوليين والجهات المانحة

نحيب بسيادتكم التفضل شخصيا بالاضطلاع بمهمة تقديم تنوير اسبوعي للمواطنين حول تطور الجائحة وسير عمليات الاستجابة لها، مع تحديد قنوات تواصل مباشرة وتقديم تنوير دوري للمنظمات العالمية والشركاء الدوليين والمانحين لمتابعة المجهودات المقدمة من وزارة الصحة عن كثب للاطلاع علي الاحتياجات الحقيقية و تسهيل التعاون و الدعم. ونأمل من سيادتكم مخاطبة منظمة الصحة العالمية فوراً لتقديم حل عاجل وناجع للفرغ الإداري القائم حالياً، وذلك بتعيين وإيفاد ممثل مقيم جديد للمنظمة يكون على قدر من الخبرة والدراية وعلى استعداد للتعاون مع الجهود الحثيثة لوزارة الصحة الاتحادية في مكافحة الجائحة والنهوض بالصحة في السودان وفق المعايير الدولية المعتمدة. كما نؤكد على ضرورة الإسراع بمراجعة وتقوية قنوات إعلام وزارة الصحة حتى تعكس وبصورة جادة مسار الوزارة ما بعد الثورة، وتوضح سير عمليات مكافحة الجائحة وأوجه صرف المساعدات التي تم استلامها من مختلف الجهات الداعمة من السودانيين بالداخل والخارج وغير السودانيين من الأفراد والهيئات.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والأحترام

الموقعون:

رابطة الأطباء السودانيين بقطر (سوداك)

جمعية الأطباء السودانيين بأستراليا ونيوزيلاندا (سامبا)

الهيئة النقابية للأطباء السودانيين بكندا

الهيئة النقابية للأطباء السودانيين بآيرلندا

الهيئة النقابية للأطباء السودانيين بالمملكة المتحدة